



أحمد الزلفاني
يوطن شخصياته
المرحة على القوارير

كاص 16



ثلاثي حزبي منسجم
مع حكومة أخنوش

كاص 4



حرب باردة
بين البرلمان الليبي
والديببة

كاص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/09/23

16 صفر 1443

السنة 44 العدد 12188

Thursday 23/09/2021

44th Year, Issue 12188

الكويت: لجنة برلمانية تعد البدون بفرج قريب

للاذهان الكثير من محاولات الإسائة لسمعة الكويت وتوريثها بتجارة البشر وسماسرتها الذين يريدون ممارستها الجنسية" في مجلس الأمة التي ينتظر أن تقدم تقريرها النهائي الأسبوع المقبل، وتعرض فيه توصياتها بعد إتمام المشاورات مع الحكومة.

وتنظر اللجنة في عدد من الاقتراحات المتعلقة بالحقوق المدنية والاجتماعية والقانونية والوظيفية للبدون، والتي قد تعني تقديم تسهيلات تسمح لهم بالعمل والدراسة وطلب العلاج، ولكن من دون أن تعني منحهم الجنسية. وهو أمر ما يزال قيد السجل بين رئيس البرلمان مرزوق الغانم والحكومة وعدد من النواب الذين يطالبون بتحقيق المساواة التامة وخاصة للبدون الذين ولدوا على أرض الكويت.

ووافقت اللجنة على 3 اقتراحات تتعلق بتحسين الوضع الوظيفي للمعلمين البدون وموظفي الصحة من أبناء الفئة الذين قدموا خدمات تطوعية خلال جائحة كورونا. ولكن هذه المقترحات ما تزال أقصر من الحد الأدنى المطلوب وهو الاعتراف بالبدون كمواطنين وليس كاجانب يحق لهم العمل.

وتشيع في الوسط البرلماني الكويتي فكرة أن الحلول المقترحة ستكون "جزرية"، وأن عمل اللجنة سيأتي بفرج قريب لحل مشكلة البدون. إلا أن سقف التوقعات ما يزال منخفضا، بالنظر إلى أن المقترحات لا تصل إلى جذر المشكلة بالفعل.

وأعلن عضو "لجنة غير محدي الجنسية" في مجلس الأمة، الصفي مبارك الصفي، رفضه لاقتراح الغانم، وأكد أن "معالجة قضية البدون تتطلب حلا إنسانية بالدرجة الأولى، لا اقتراحات عنصرية العرَض منها يصطدم بحقيقة أن هناك أكثر من جيل واحد ممن ولدوا على أرض الكويت يؤكّدون أنهم لا يملكون جنسيات دول أخرى، وطالما لا تستطيع الحكومة إثبات العكس فإنها لا تستطيع إجبارهم على تقديم ما لا يملكونه.

وهناك مقترحات أخرى تدور حول المفهوم نفسه الذي اعتمد عليه الغانم حين أعاد طرح الاقتراح بقانون مثير للجدل يطبق على البدون المقيدين في "الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية" الذي أنشئ في العام 2010، ومنها منح البدون الإقامة في دول أخرى، وهو ما يعتبره بعض النواب عملية "بيع".

وقال النائب مرزوق الخليفة إنه "من المعيب والمخجل أن يعود رئيس المجلس لطرح قانون بيع البدون". وأضاف أن "الاقتراح يحمل شبهة تنفع السماسرة وتجار البشر الذين يربدون عقد الصفقات مع الدول الفقيرة تحت عنوان الجنسية الاقتصادية". ويقول الناشط السياسي حماد النومسي إن "قانون بيع البدون يعيد

وأعلن عضو "لجنة غير محدي الجنسية" في مجلس الأمة، الصفي مبارك الصفي، رفضه لاقتراح الغانم، وأكد أن "معالجة قضية البدون تتطلب حلا إنسانية بالدرجة الأولى، لا اقتراحات عنصرية العرَض منها يصطدم بحقيقة أن هناك أكثر من جيل واحد ممن ولدوا على أرض الكويت يؤكّدون أنهم لا يملكون جنسيات دول أخرى، وطالما لا تستطيع الحكومة إثبات العكس فإنها لا تستطيع إجبارهم على تقديم ما لا يملكونه.

وهناك مقترحات أخرى تدور حول المفهوم نفسه الذي اعتمد عليه الغانم حين أعاد طرح الاقتراح بقانون مثير للجدل يطبق على البدون المقيدين في "الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية" الذي أنشئ في العام 2010، ومنها منح البدون الإقامة في دول أخرى، وهو ما يعتبره بعض النواب عملية "بيع".

وقال النائب مرزوق الخليفة إنه "من المعيب والمخجل أن يعود رئيس المجلس لطرح قانون بيع البدون". وأضاف أن "الاقتراح يحمل شبهة تنفع السماسرة وتجار البشر الذين يربدون عقد الصفقات مع الدول الفقيرة تحت عنوان الجنسية الاقتصادية". ويقول الناشط السياسي حماد النومسي إن "قانون بيع البدون يعيد

وأعلن عضو "لجنة غير محدي الجنسية" في مجلس الأمة، الصفي مبارك الصفي، رفضه لاقتراح الغانم، وأكد أن "معالجة قضية البدون تتطلب حلا إنسانية بالدرجة الأولى، لا اقتراحات عنصرية العرَض منها يصطدم بحقيقة أن هناك أكثر من جيل واحد ممن ولدوا على أرض الكويت يؤكّدون أنهم لا يملكون جنسيات دول أخرى، وطالما لا تستطيع الحكومة إثبات العكس فإنها لا تستطيع إجبارهم على تقديم ما لا يملكونه.

وهناك مقترحات أخرى تدور حول المفهوم نفسه الذي اعتمد عليه الغانم حين أعاد طرح الاقتراح بقانون مثير للجدل يطبق على البدون المقيدين في "الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية" الذي أنشئ في العام 2010، ومنها منح البدون الإقامة في دول أخرى، وهو ما يعتبره بعض النواب عملية "بيع".

وقال النائب مرزوق الخليفة إنه "من المعيب والمخجل أن يعود رئيس المجلس لطرح قانون بيع البدون". وأضاف أن "الاقتراح يحمل شبهة تنفع السماسرة وتجار البشر الذين يربدون عقد الصفقات مع الدول الفقيرة تحت عنوان الجنسية الاقتصادية". ويقول الناشط السياسي حماد النومسي إن "قانون بيع البدون يعيد

فساد جيش «الشرعية» يمهد الطريق لانتصارات الحوثيين في شبوة ومأرب

الميليشيات الحوثية تقترب من مواقع النفط والغاز وتستعد لتطويق مأرب



قناع الثورة

النفطية في الوقت الحالي، لكن التخاذل سهل له التمدد أكثر.

ورجح أن يكون الهدف من بيجان هو مديرية حريب في مأرب بهدف إبطاء السيطرة على مركز المحافظة وآخر معاقل الحكومة اليمنية في الشمال، فحريب تبعد تقريبا 50 كيلومترا عن مركز محافظة مأرب، والسيطرة عليها تعني سقوط مأرب رسميا، واجتياحها أصبح مسألة وقت وفي كل الأحوال ما تقوم به الميليشيا الحوثية هو تأكيد على نهجها الرافض للسلام.

من جانبه اعتبر المحلل السياسي اليمني سعيد بكران أن التطورات العسكرية في شبوة خطيرة لكنها غير مفاجئة، مشيرا إلى أن سلطة الإخوان بقيادة المحافظ محمد صالح بن عديو هيأت شبوة للسقوط بيد إيران وزراعتها في اليمن خلال هذه السنوات.

وقال بكران في تصريح لـ "العرب" إن سلطة الإخوان أشعلت الانقسامات القبلية ومزقت نسيج المجتمع بعنف وعدوانية إخوانية مهوودة، وجعلت المجتمع الشبواني يذوق الألم بطريقة لم يكن يتوقعها ولا يعرفها كمجتمع قبلي لديه تربيته الاجتماعية والقبلية المتوارثة.

وخلص إلى أن "ما يحدث اليوم هو حصاد من لعهد الإخوان المظلم في شبوة، لقد انتزعوا روح القتال والمقاومة من نفوس الناس".

بالنسبة إلى معركته حول مأرب أو حتى في شبوة، وسيعمل على تشتيت قوات الشرعية على هذه الجبهات، ويناور بقواته فيها لتحقيق التقدم المطلوب حيث أمكن له تحقيقه". واعتبر مراقبون سياسيون يمنيون أن الانهيارات المتلاحقة التي يشهدها عدد من جبهات الشرعية هي نتيجة مباشرة لسلسلة من الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة اليمنية خلال السنوات الماضية، إلى جانب الصراع المتصاعد بين المكونات المناوئة للحوثي، وسعي أطراف مؤثرة في الشرعية لاحتكار السيطرة على مؤسسة الجيش الوطني وتوظيفها في الصراعات السياسية، إلى جانب إهمال المعالجات وتدارك الأخطاء التي تسببت في أوقات سابقة بسقوط مناطق محرة.

ووصف الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر في تصريح لـ "العرب" تحرك ميليشيا الحوثي نحو المناطق المحررة وخصوصا الجنوبية، في ذكرى احتفالها السابعة باجتياح صنعاء، بأنه رسالة للمجتمع اليمني الدولي والإقليم بأن تلك الميليشيات المدعومة من إيران ماضية في مشروعه للسيطرة على اليمن، بعيدا عن المسار السياسي الذي تشارك فيه الأمم المتحدة.

وعن الهدف من السيطرة على بيجان، أضاف الطاهر "اعتقد أن الحوثي لم يكن يخطط للتوغل نحو عسيلان والمناطق

وبحسب مصادر يمنية لم تكن سيطرة الحوثيين على بيجان مفاجئة، حيث استماتت الميليشيات المدعومة من إيران في الحفاظ على المنطقة حتى أواخر العام 2017، عندما تم تحريرها من قبل الجيش الوطني مسنودا بالتحالف العربي، غير أن المصادر أكدت أن السقوط المفاجئ للمنطقة كان أسرع مما كان متوقعا بالنظر إلى حجم القوات التابعة للشرعية المتواجدة نظريا على الأقل فيما يعرف بمحور بيجان العسكري.

وقال المحلل العسكري اليمني وضاح العوبلي في تصريح لـ "العرب" إن ما حدث في بيجان يوحي بأن هناك تخطيطا حوثيا لتوسيع الهجوم وتنويع محاوره ومساراته نحو مأرب، وكذلك إكمال امتداد جبهاته على خط واحد من الحد بياق إلى النضود بصحراء الجوف الشرقية.

ووفقا للعوبلي، يهدف الحوثي من هذا الهجوم إلى "تقطيع أوصال الشرعية بين مأرب وشبوة، من خلال الوصول إلى الخط الممتد بين المحافظتين عبر بيجان، وهو ما يفقد الشرعية أي مناورة بالقوات بين جبهتي شبوة ومأرب، وبالتالي منع أي تعزيزات لجبهات قد تأتي من شبوة في أي معركة قادمة للحوثي على جبهات مأرب".

وتابع "في كل الأحوال فإن سيطرة الحوثي على بيجان والمديريات الغربية من شبوة، ستمنحه عدة خيارات،

عدن - أكدت مصادر مطلعة لـ "العرب" في محافظة مأرب سيطرة الميليشيات الحوثية على مديرية "حريب"، بعد ساعات من سيطرتها على مديريات منطقة "بيجان" في محافظة شبوة دون أي مقاومة تذكر من قبل قوات الجيش الوطني التابعة للحكومة الشرعية، وهي قوات تثار شكوك في قدرتها على خوض المعارك بسبب الفساد المستشري داخلها. وقالت المصادر إن الحوثيين أحكموا سيطرتهم على أربع مديريات على الأقل بعد انسحاب قوات الحكومة باتجاه مركز محافظة شبوة، في ظل مقاومة محدودة من قبل بعض قبائل المنطقة والتي لم تسفر عن أي تغيير في خارطة المعركة.

وتباينت التفسيرات حول الانهيار السريع لهذه المناطق الاستراتيجية التي تقع بين محافظتي شبوة ومأرب، بين اتهامات لجماعة الإخوان بتسليم تلك المناطق عمدا، فيما رجحت مصادر مطلعة أن تكون الانتصارات الحوثية المتسارعة والمفاجئة نتيجة الفساد المستشري في مؤسسة الجيش الوطني وعدم وجود قوات حقيقية على الأرض توازي تلك المرصودة في قوائم الجيش.

ووفقا لمصادر مطلعة تمثل إعادة سيطرة الحوثيين على بيجان التي حررها الجيش الوطني في ديسمبر 2017 تحولا لافتا في مسار المواجهات العسكرية بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين، حيث تتميز المنطقة بموقع جغرافي هام، وترتبط بحدود صحراوية مع محافظة مأرب يمكن أن تتحول إلى جبهة جديدة مفتوحة لتطويق المحافظة، كما تقع بيجان بالقرب من حقول صافر وجنة الغنية بالنفط والغاز، ويمر بمحاذاتها خط نقل الغاز المسال، إضافة إلى كونها مفترق طرق رئيسيا يربط محافظات شبوة ومأرب والبيضاء.



الشيخ تميم يأخذ بيد طالبان إلى منصة الأمم المتحدة

ما تزال في حاجة إلى أفعال ليصدقها الغرب، وخاصة الأميركيين. والآن، قررت دول مثل الولايات المتحدة واليابان نقل موظفيها الدبلوماسيين من أفغانستان إلى قطر لواصله مهامهم من هناك، ما يجعل من الدوحة عاصمة ثانية لأفغانستان بعد كابول، ويمكنها من التدخل في توجيه الدبلوماسية الطالبانية حسب التكتيك القطري حتى لو كان القرار الغالب في حكومة طالبان هو للمتشددين.

كما تساعد قطر في تسهيل المساعدات الإنسانية اللازمة والعمليات في مطار كابول.

ومع ذلك، قال أحد المسؤولين لاسوشيتد برس إن اللجنة ستستغرق بعض الوقت للنظر في الأمر، وإن مبعوث طالبان لن يكون قادرا على التحدث في الجمعية العامة على الأقل خلال الأسبوع المقبل. ولم يكن الهدف من كلمة الشيخ تميم الترويج لطالبان واعتبار وجودها أمرا واقعا يجب التعاطي معه فقط، فقد بدا أن الهدف أيضا هو الضاء على دور بلاده في استقطاب طالبان واستضافة قياداتها من أجل تأهيلها لمثل هذه اللحظة.

وأضاف الشيخ تميم أن قطر وافقت قبل سنوات على استضافة القيادة

العامة معتبرة أن من مسؤولية الأمم المتحدة الاعتراف بحكومتها، وعلى الدول أن تقيم علاقات دبلوماسية معها. ولم تعترف أي دولة رسميا حتى الآن بصعود طالبان بالقوة إلى السلطة أو حكومتها المكونة من الرجال، والتي تضم شخصيات بارزة اُحتجزت سابقا في خليج غوانتانامو أو تخضع لعقوبات الأمم المتحدة.

وقال مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الأميركية إنهم على علم بطلب طالبان الموجه إلى لجنة الاعتماد في الأمم المتحدة، لكنهم لا يستطيعون تحديد كيف يمكن أن تحكم هذه اللجنة

الناسبة في تغيير النظرة إلى الحركة والتعامل مع سلطتها الجديدة في أفغانستان كأمم واقع. وشدد الشيخ تميم الثلاثاء على "ضرورة استمرار الحوار مع طالبان لأن المقاطعة لا تؤدي إلا إلى الاستقطاب وردود الفعل، في حين أن الحوار يمكن أن يأتي بنتائج إيجابية".

وكان تحذيره موجها إلى العديد من رؤساء الدول القلقين بشأن التعامل مع طالبان والاعتراف بسيطرتها على أفغانستان. وقالت طالبان إنها تريد اعترافا دوليا، وطلبت التحدث أمام الجمعية

نيويورك - أخذ أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ملف حركة طالبان معه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وسعى للإقناع بأن الحركة يمكن أن تكون طرفا موثوقا به، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها هو الأخذ بيد طالبان لأجل أن تدخل أروقة الأمم المتحدة والتهميد للاعتراف بحكمها والتعامل معها كحركة معتدلة بعد أن كان الجميع يتعامل معها كحركة متشددة.

وتزامنت كلمة أمير قطر مع تصريحات من طالبان تطلب فيها المشاركة في الجمعية العامة، ما يظهر وجود تنسيق بين الطرفين لاستثمار هذه